

19/01/2022

الموضوع: حول تطبيق أحكام الفصل 13 من قانون المالية لسنة 2019

المرجع: مكتوبكم الوارد بتاريخ 27 أكتوبر 2021

لقد ذكرتم بمقتضى مكتوبكم المشار إليه بالمرجع أعلاه أنكم كنتم تشتغلون كأجير بمكتب خبير محاسب وأنكم قمتم خلال شهر ديسمبر 2020 بإحداث مكتبكم الخاص في ميدان اختصاصكم أي في ميدان المحاسبة ومراقبة حسابات وتحصلتم بهذا العنوان على شهادة إيداع تصريح بالاستثمار. فطلبتم بالتالي معرفة النظام الجبائي لنشاطكم في مادة الضرائب المباشرة.

جوابا، يشرفني إعلامكم أنه طبقا لأحكام الفصل 13 من قانون المالية لسنة 2018، تنتفع المؤسسات المحدثة والمتحصلة على شهادة إيداع تصريح بالاستثمار لدى المصالح المعنية بقطاع النشاط خلال سنتي 2018 و2019 من غير تلك الناشطة في القطاع المالي وقطاعات الطاقة، باستثناء الطاقات المتجددة، والمناجم والبعث العقاري والاستهلاك على عين المكان والتجارة ومشغلي شبكات الاتصال، بالإعفاء من الضريبة على الدخل أو من الضريبة على الشركات لمدة 4 سنوات ابتداء من تاريخ الدخول طور النشاط الفعلي.

كما تم بمقتضى الفصل 13 من قانون المالية لسنة 2019 منح نفس الامتياز للمؤسسات المحدثة والمتحصلة على شهادة إيداع تصريح بالاستثمار لدى المصالح المعنية بقطاع النشاط خلال سنة 2020.

ويستوجب الانتفاع بالإعفاء مسك محاسبة مطابقة للتشريع المحاسبي للمؤسسات والدخول طور النشاط الفعلي في أجل أقصاه سنتان ابتداء من تاريخ التصريح باستثمار الإحداث.

ولا يمكن للمؤسسات المحدثة في إطار عمليات إحالة أو تبعا للتوقف عن النشاط أو تبعا لتغيير الشكل القانوني للمؤسسة وذلك لممارسة نفس النشاط المتعلق بنفس المنتج أو بنفس الخدمة وكذلك المؤسسات المكونة بين أشخاص يمارسون نشاطا من نفس طبيعة نشاط المؤسسة المحدثة والمعنية بالامتياز الانتفاع بالإعفاء المذكور.

على أساس ما سبق وفي الحالة الخاصة، وباعتبار أنكم كنتم تمارسون نشاط المحاسبة بصفتم أجير وهو نشاط من نفس طبيعة نشاط المؤسسة المحدثة، فإنه لا يمكن للمؤسسة المذكورة الانتفاع بالإعفاء من الضريبة المنصوص عليه بالفصل 13 من قانون المالية لسنة 2019.

هذا، ولمزيد التوضيحات في الموضوع يمكن الرجوع إلى المذكرتين العامتين عدد 2 لسنة 2018 وعدد 1 لسنة 2019 المتوفرتين على الموقع الإلكتروني التالي لوزارة المالية:

(خانة التوثيق) [www.impots.finances.gov.tn](http://www.impots.finances.gov.tn)

وتقبلوا، سيدي، فائق عبارات التقدير والاحترام.

والسلام

عن وزيرة المالية وبتفويض منها